

م. 32 - الإضافة المعنوية (تعريفها، وأحكامها) - اللغة العربية -

المستوى الثالث 2(-) د. سليمان العيوني

سليمان العيوني

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد وتعلم اللغة الفصيحة ورعها بطريف اسلوب وحسن بيان بالعلم كالازهار في البستان - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته وحياكم الله ايها الاخوة والاخوات المتابعون والمتابعات - 00:00:49

ونحن في الحلقة الثالثة والعشرين من دروس المستوى الثالث من مستويات اللغة العربية في اكااديمية زاد وهذه الحلقة تعقد في سنة اربعين واربعمئة والف وفيها باذن الله تعالى سنبدأ في شرح - 00:01:07

الاسم المجرور بالاضافة وهو المكمل المجرور الثاني اذ سبق الاول وهو الاسم المجرور حرف الجر الضافة الضافة امر يفهم فهما ولهذا تكون الضافة سهلة على كثيرين ممن يحب الفهم وقد تصعب على بعض الاشخاص - 00:01:28

الذين يميلون الى الحفظ دون الفهم الضافة الضافة يقولون في تعريفها هي نسبة اسم الى اسم يكون الاول فيها مضافا والثاني مضافا اليه هذا تعريفهم واذا اردنا ان نسهل وان نقرب الضافة - 00:02:01

اننا نقول اول ما يجب ان يعرف وان يفهم في الضافة ان الضافة لا تقع الا بين اسمين بالاضافة خاصة بين الاسماء اي لا تقع بين فعليين ولا بين حرفين - 00:02:34

ولا بين مختلفين لا تقع الا بين اسمين. فاذا اتفقنا على ذلك يقول ان الاصل في الاسم ان يدل كل اسم على مسماه كل اسم يدل على معناه كل اسم له معنى - 00:02:53

ومسمى يدل عليه فنحن اذا قلنا مثلا قلم هذا اسم الكلمة قلم معناها كلمة استاذ لا كلمة قلم تدل على اداة الكتابة دابا استاذ اسم اخر يدل على معنى اخر - 00:03:15

يدل على الانسان الذي يشرح كل اسم له معنى ومسمى يدل عليه طيب فاذا قلنا قلم الاستاذ قلم الاستاذ كم اسم قدم الاستاذ اسمان طيب هذان الاسمان يدلان على شيء - 00:03:38

على شيئين الاستاذ يدلان على شيء واحد وهو القلم الذي يكتب به الاستاذ كيف جعلنا اسمين يدلان على شيء واحد هذه الضافة بالاضافة ان تجعل اسمين يدلان على شيء واحد - 00:04:07

هذه الضافة نقول كتاب محمد لكن يدلان على شيء واحد سيارة الوزير اسمان لكنهما يدلان على شيء واحد الاصل في الاسماء ان كل اسم يدل على مسماه فاذا وجدت اسمين يدلان على شيء واحد - 00:04:32

والمراد بهما طبعاً الاول المضاف وهذه هي الضافة ولهذا يمكن ان نقول الضافة كل اثنين يدلان في الواقع على شيء واحد فبان من كلامنا ان الضافة تتكون من اسمين يتركان معا - 00:05:02

حيث يدلان على شيء واحد اذا الضافة فيها تركيب تركيب من اسمين نقول المركب الضافي يتكون من اسمين. الاسم الاول ماذا نسميه يسمونه المضاف والاسم الثاني ماذا يسمونه يسمونه المضاف اليه - 00:05:40

واذا قلت قلم الاستاذ وقال المضاف والاستاذ مضاف اليه. يعني انك اضفت القلم الى الاستاذ سيارة الوزير مضاف والوزير

مضاف اليه يعني انك اضفت السيارة الى الوزير وهكذا اما - 00:06:15

المضاف وهو الاول في التركيب الاضافي فهو يعرب بحسب موقعه في الاعراب يعرب بحسب موقعه في الاعراب قد يكون فاعلا سقط قلم الاستاذ وقد يكون مفعولا به رأيت قلم استاذي - 00:06:45

وقد يكون مبتدأ قلم الاستاذ جميل وقد يكون مجرورا بحرف جر نظرت الى قلم استاذي وغير ذلك اما هذا الباب فانه معقود للكلام على المضاف اليه معقود للكلام على المضاف اليه. المضاف اليه - 00:07:16

التركيب الاضافي ما حكمه الاعرابي وما احكامه النحوية هذا الذي يهتما اما القسم الاول في التركيب الاضافي وهو المضاف يقع في كل الاعراب ولا علاقة لنا به الان ولهذا سيكون كلامنا في هذا الباب على - 00:07:49

المضاف اليه. ما حكمه حكمه الجر ولهذا ذكرناه في المكملات المجزوات كملنا كلمة قلم بمكمل مجرور على سبيل الاضافة قلم الاستاذ سيارة كملناها بمضاف اليه وقلنا سيارة الوزير طيب باب - 00:08:15

منه بمضاف اليه البيت باب المسجد طيب لو قلنا مثلا يد اصفها اليد محمد كأس الشاي وهكذا اي اسم قد يضاف الى ما بعده فيتكمل حينئذ بالمضاف اليه قال سبحانه وتعالى احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم - 00:08:45

صيد البر قسما صيد البر المراد به هذا الشيء الذي يصاد في البر اذا مضاف مضاف اليه وصيد نائب فاعل لالحل والبري مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة وكذلك طعامه - 00:09:40

وستكلم على الاضافة في طعامه بعد الفاصل باذن الله فاننا نرى اتصال يتصف صاحبها بالفطرة التي فطر الله الناس عليها. واستحبها لهم ليكونوا على اجمل هيئة واكمل صورة. قال عليه الصلاة والسلام خمس من الفطرة. الختان والاستحداد وتقليم الاظفار ونتف الابط وقص الشارب. فخصال - 00:10:06

الاستحداد وهو حلق العانة. سمي بذلك لاستعمال الحديد فيه. وهي شفرة الحلاقة او الموسى. ويمكن ازالته بغير الحلق كازالته بالمزيلات المصنعة. الختان وهو واجب في حق الرجال. ويستحب ان يكون في اليوم - 00:10:47

للمولود لانه اسرع للبرء. ولينشأ الصغير على اكمل حال. قص الشارب واحفاؤه. والاحفاء هو المبالغة في لما في بالك من التجمل والنظافة ومخالفة الكفار. تقليم الاظفار او قصها. وهو يجملها ويزيل الاقدار - 00:11:07

زار المتراكمة تحتها نتف الابط وهو ازالة الشعر النابت فيه وتسب ازالته بالنتف او الحلق او غيرهما بما في ازالته من النظافة وقطع الروائح الكريهة. ويضاف الى هذه الخصال الخمس اعفاء اللحية والسواك - 00:11:27

عشاق الماء والمضمضة وغسل البراجم. وهي العقد التي في ظهور الاصابع يجتمع فيها الوسخ والاستنجاء ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية - 00:11:47

والسواك واستنشاق الماء وقص الاظفار وغسل البراجم. ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء يعني استنجاء والمضمضة بسم الله الرحمن الرحيم قلنا وفي الآية اضافة اخرى في قوله وطعامه ايضا طعام مضاف - 00:12:07

والهاء مضاف اليه وهذا ضابط سنذكره الان وربما نعيده بعد قليل في باب الاضافة وهذا الضابط يقول كل ضمير اتصل باسم فهما مضاف ومضاف اليه هذه قاعدة وضابط مطرد كل ضمير - 00:12:47

اتصل بماذا؟ باسم لا بفعل او حرف كل ضمير اتصل باسم فهما مضاف ومضاف اليه والضمائر كما نعرف مبنية يعني لن نقول عنها مجرورة سنقول في محل جر اذا فإلهاء - 00:13:12

طعامه مضاف اليه مجرور او في محل جر في محل يجر ومن ذلك قوله تعالى ان شجرة الزقوم طعام الاثيم شجرة الزقوم اسمان لكنهما يدلان على شيء واحد على شجرة واحدة - 00:13:36

وهما مضاف مضاف اليه شجرة اسم ان منصوب وهو مضاف والزقوم مضاف اليه كذلك طعام الاثيم مضاف وهو خبر ان مرفوع والاثيم مضاف اليه ومن احكام الاضافة ان الاضافة تحذف التنوين - 00:14:00

ما يقوم مقام التنوين وهو نون التثنية والجمع ولهذا يقولون التنوين لا يجامع الاضافة ويقولون ثلاثة اعداء لا تجتمع هل والاضافة

والتنوين فاذا قلت قلم هذا الاسم لا تجتمع عليه هذه الثلاثة ولا اثنان منها - [00:14:33](#)

فاذا جاء التنوين وقلت هذا قلم امتنعت الاضافة واذا ادخلت ال فقلت هذا القلم امتنع التنوين والاضافة واذا اضفت وقلت هذا قلم محمد امتنع التنوين وقال هذه الثلاثة لا تجتمع - [00:15:07](#)

ولهذا اذا اردت ان تضيف اسما من الاسماء فيجب ان تحذف ما فيه من تنوين فاذا قلت باب ثم اردت ان تضيف الباب الى البيت لابد ان تحذف التنوين. تقول باب البيت - [00:15:32](#)

قلم الاستاذ كتاب الطالب حارس المدرسة وهكذا فيجب ان تحذف ما في المضاف من تنوين او ما يقوم مقام التنوين والمراد بذلك نون التثنية هو نون الجمع. جمع المذكر السالم - [00:15:53](#)

فانت في معلم تثنيه فتقول معلمان وتجمعه فتقول معلمون المفرد معلم فاذا قلت جاء معلم ومعلم فاعل مرفوع وعلامة رفعه ماذا الضمة او الضمتان لا علامة رفعه الضمة معلم والتنوين - [00:16:17](#)

معلم التنوين نون ساكنة معلم التنوين نون ساكنة لكنها في الاملاء ترسم ضمة ترسم ضمة ثانية هي نون ساكنة فاذا ثنيت معلم قلت جاء معلما هذا مثنى مرفوع ما علامة رفعه - [00:16:48](#)

علامة رفعه الالف يعني الالف تقابل الضمة علامة الرفع تقابل علامة الرفع طيب والنون في معلماني لماذا جاءت بها العرب لكي تقابل التنوين الذي في المفرد بل ان بعض العلماء يزعم انه التنوين - [00:17:15](#)

ولكن هذا القول ضعيف بل هي نون مجتنبه للتثنية في مقابلة التنوين معلمان واذا جمعت معلم قلت معلمون جمع مذكرة سالم مرفوع وعلامة رفعه الواو. فالواو علامة الرفع مقابل الضمة علامة الرفع - [00:17:35](#)

والنون في معلمون في مقابلة التنوين فهذا نجد ان نون التثنية ونون الجمع تأخذ بعض احكام التنوين. ومن ذلك انهما يحذفان في الاضافة فتقول جاء معلماني باثبات النون لانك لم تضفه - [00:17:56](#)

فاذا اصفتهما الى محمد قلت جاء معلما محمد وتقول جاء معلومنا فاذا اضفت حذفت النون وقلت جاء معلم محمد وهكذا هذا من احكام الاضافة لننتقل بعد ذلك الى الكلام على نوعي - [00:18:18](#)

الاضافة على نوعي الاضافة الاضافة لها نوعان وهما الاضافة المعنوية والاضافة اللفظية المعنوية والاضافة اللفظية اللفظية المعنوية يسمونها الحقيقية ويسمونها المحضة هي الاضافة الحقيقية فعلا اذا بالاضافة اللفظية ليست حقيقية فيسمونها الاضافة غير الحقيقية - [00:18:52](#)

او غير المحضة او غير المعنوية نحن سنكتفي بقولنا الاضافة المعنوية والاضافة اللفظية نبدأ بالاضافة المعنوية الاضافة المعنوية هي الاضافة الحقيقية التي لا يوجد فاصل مقدر بين المضاف والمضاف اليه - [00:19:45](#)

هي الاضافة الحقيقية ما معنى حقيقية يعني لا يوجد فاصل مقدر بين المضاف والمضاف اليه ولهذا تكسب هذه الاضافة المضاف كل ما يحتاج اليه من المضاف اليه يعني لو اضفت - [00:20:23](#)

نكرة الى معرفة فان النكرة تكتسب التعريف حينئذ هذه اضافة مفيدة لانها حقيقية. فلهذا تكسب المضاف معنى التعريف فاذا قلت هذا قلم قلم نكرة واذا قلت هذا قلم محمد صار قلم محمد معرفة - [00:20:52](#)

لان النكرة هنا اضيفت الى معرفة فاكتسبت التعريف منه بان الاضافة حقيقية وسنكمل الكلام ان شاء الله عن الاضافة المعنوية بعد الفاصل فانتظرونا ما من احد يدخله عمله الجنة فليل ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني ربي - [00:21:25](#)

رحمة فكل الخلق محتاج الى رحمة الله. فاذا اردت رحمته فخذ باسبابها واعمل بموجباتها. ومن اعظمها الايمان بالله. قال تعالى انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا امننا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير - [00:22:04](#)

ومن موجبات رحمة الله الاحسان في العبادة واتقانها بان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. والاحسان الى الخلق والرحمة بالانسان والحيوان. قال تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين. وقال صلى الله عليه وسلم - [00:22:34](#)

الراحمون يرحمهم الرحمن. ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. ومن موجبات رحمة الله التقوى وهي ان تجعل بينك وبين

عذاب الله وقاية. وذلك بفعل الطاعات وترك المحرمات. قال تعالى - [00:23:04](#)

ان الله والرسول لعلكم ترحمون. ومنها اتباع القرآن والعمل به الاستماع اليه. قال تعالى ما كنتم ترحمون. ومن موجبات رحمة الله الصبر على الطاعة وعن المعصية. وعلى اقدار الله قال تعالى في شأن الصابرين اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة - [00:23:24](#) واولئك هم المهتدون. ومن موجبات رحمة الله التوبة صادقة مع الاصلاح. قال تعالى من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده ومنها الانفاق في سبيل الله. قال تعالى ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق - [00:24:04](#)

قربات عند الله وصلوات الرسول. الا انها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته. ان الله غفور رحيم فاحرص على الاخذ بموجبات الرحمة. واكثر من الدعاء. قال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم - [00:24:54](#)

قلنا ان الاضافة اما معنوية واما لفظية بالاضافة المعنوية هي الحقيقية وسميت حقيقية لعدم وجود فاصل مقدر بين المضاف والمضاف اليه وستتضح اكثر عندما نشرح الاضافة اللفظية لانها ما سوى الاضافة اللفظية - [00:25:52](#)

تتضح الاضافة اللفظية اسف تتضح الاضافة المعنوية بانها اضافة تكون على معنى حرف من ثلاثة احرف من حروف الجر بالاضافة المعنوية اما ان تكون على معنى اللام يعني تقدر اللام بين المضاف والمضاف اليه وهذا هو الاكثر - [00:26:22](#) واما ان تكون على معنى من تقدر بين المضاف والمضاف اليه من واما ان تكون على معنى في تقدر بين المضاف والمضاف اليه حرف الجر في ستكون على معنى اللام وهذا هو الاكثر - [00:26:55](#)

كقولك قلم الاستاذ اي قلم للاستاذة وباب البيت اي باب للبيت وكتاب الطالبة اي كتاب للطالبة وسرج الحصان اي سرج للحصان وهكذا وتكون على معنى من بقولك باب حديد اي باب من حديد - [00:27:13](#)

ونافذة خشب اي نافذة من خشب وثوب حرير اي ثوب من حرير وجدار طوب اي جدار من طوب وهكذا وتكون الاضافة المعنوية على معنى في نحن صلاة الليل اي صلاة في الليل - [00:27:50](#)

ونوم العصر اي نوم في العصر وصلاة الفجر اي صلاة في الفجر قال تعالى بل مكر الليل والنهار اي مكر في الليل والنهار بالاضافة المعنوية لا تخرج عن هذه المعاني الثلاثة - [00:28:19](#)

ولانها اضافة حقيقية فان الاضافة تفيد المضاف ما معنى تفيد المضاف يعني ان المضاف اذا اضيف الى معرفة فانه يكتسب التعريف قلم نكرة قلم الاستاذ معرفة قلم نكرة قلم الاستاذ معرفة - [00:28:47](#)

كتاب نكرة كتاب الطالب معرفة باب نكرة باب البيت معرفة وهكذا واما اذا اضيفت النكرة الى نكرة اخرى فانها لن تكتسب التعريف وانما تكتسب التخصيص لقولك قال مطالب وكتاب استاذ - [00:29:17](#)

وسيارة وزير الاضافة هنا الى نكرة. اذا لن تكتسب التعريف قالوا تكتسبوا التخصيص ما معنى التخصيص التخصيص يعني تطبيق التنكير التنكير دائرة كاملة تحيط بجميع افراد هذا الجنس اذا قلت قلم - [00:29:54](#)

يعني دائرة تحيط كل شيء اسمه قلم قلم كبير قلم صغير قلم احمر قلم اخضر قلم جيد قلم سيء قلم استاذ قلم طالب كل الاقلام طيب اما التعريف التعريف نقطة واحدة - [00:30:21](#)

هذا قلم محمد قلم معين يعني ازالة الدائرة ازالة التنكير التعريف ازالة التنكير واما التخصيص التخصيص هو تطبيق التنكير ليس ازالة التنكير تضيق التنكير فاذا قلت قلم استاذ حينئذ صار - [00:30:42](#)

صارت هذه النكرة خاصة اقلام الاساتذة تخرج اقلام غير الاساتذة الطلاب اقلام الموظفين اقرب اطباء فقط اقلام الاساتذة اذا ظاقت تنكير لكنه لم يزل ولم يبقى على في ساعته السابقة ظاق - [00:31:14](#)

هذا معنى التخصيص قال سبحانه وتعالى ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما اموال اليتامى اضاف الاموال الى اليتامى فتعرفت اموال هذا الصنف من الناس لم يظهرها على عورات النساء عورات اظيفت الى النساء فاكتمست التعريف - [00:31:40](#)

قال تعالى عليهم ثياب سندس خبث ثياب سندس خرجت الثياب الاخرى لكن تبقى ثياب السندس ايضا غير متخصصة. ثياب سندس ماء اكتسبت التخصيص لكنها لم تتعرف وفي الحديث خمس صلوات كتبهن الله خمس اضيفت الى صلوات - [00:32:14](#)

نكرة اضيفت الى نكرة فاكسبت التخصيص دون التعريف اذا بالاضافة المعنوية هي الاضافة الحقيقية لانها تكسب المضاف يعني ان المضاف يستفيد منها يستفيدوا من هذه الاضافة فاذا اضيف الى اه معرفة اكتسبت تعريف صار معرفة اذا استفاد - [00:32:43](#)

واذا اضيف الى نكرة استفاد التخصيص ايضا استفاد التخصيص ضاق تنكيره. نعم لم يزل لكن ضاق هذا التنكير وهذه فائدة وذلك لان هذه الاضافة اضافة حقيقية حقيقية بمعنى انه ليس بين المضاف والمضاف اليه - [00:33:19](#)

اي فاصل لا فاصل ظاهر ولا فاصل مقدر لان الاضافة اللفظية كما سيأتي في الظاهر اضافة لكنها في الحقيقة يوجد فاصل مقدر بين المضاف وبين المضاف اليه ولهذا نقول اضافة غير حقيقية - [00:33:47](#)

اضافة لفظية يعني في اللفظ في الظاهر الشكل الخارجي اضافة لكن في الحقيقة ليست اضافة فلها لا تكسب لا تكسب المضاف شيئا لا تكسب المضاف لا تعريفا ولا تكسب المضاف تخصيصا - [00:34:17](#)

لا يستفيد منها لا تعريفا ولا تخصيصا والاضافة اللفظية سيأتي شرحها باذن الله تعالى في الدرس القادم سنشرحها ونبين تعريفها وامثلتها فاذا شرحناها باذن الله يتبين معنى الاضافة المعنوية اكثر من ذلك فالى ذلكم الحين نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة - [00:34:38](#)

الله وبركاته بشرى ندى بشرى ندى بشرى لنا زاد - [00:35:10](#)